

استغاثة حقوقية: أنقذوا طلعت من "طره" قبل بتر ذراعيه



السبت 13 يونيو 2015 12:06 م

حذر عدد من النشطاء والحقوقيين من تدهور حالة المعتقل رفعت طلعت، البالغ من العمر 48 عامًا، وذلك بعد أن تعرض لعمليات تعذيب وحشية على أيدي قوات أمن الانقلاب تسببت في كسر ذراعيه الاثنين، واحتمالية تعرضها للبتر.

ونشر أحد جيران المعتقل ويدعى أبو عمر عبر حسابه على "تويتر"، عن حالة المعتقل رفعت طلعت، أن قوات أمن الدولة اختطفت المعتقل بتاريخ 7 أبريل 2013 من محل عمله بمنطقة فيصل بمحافظة الجيزة، واحتجز بقسم بولاق؛ حيث تعرض للتعذيب بالكهرباء والتعليق من يديه وضربه على ذراعيه بماسورة حديدية لمدة أسبوع؛ من أجل إجباره على الاعتراف بتهم لم يرتكبها؛ مما سبب كسورًا في الذراعين، وتم وضعه على ذمه القضية ٢٠١٤/٢٥٠ وتم نقله بعد ذلك لسجن استقبال طره؛ حيث مكث 5 أيام في حالة صحية منهورة وآلام مبرحة؛ بسبب الكسور دون حصوله على أي علاج أو عرضه على طبيب.

وأضاف: بعد ضغوط من السجناء وشكاوى عديدة من عائلته، تم تحويله إلى مستشفى سجن ليما طره بتاريخ 16 أبريل 2014؛ حيث أجريت له جراحات في ذراعيه وتركيب شرائح ومسامير طبية في كليهما، مع توصية من الأطباء بوضع الذراعين في الجبس لمدة 10 أشهر، تدهورت حالته الصحية وتطلبت جراحة أخرى.

وتابع: "في أواخر ديسمبر 2014 وعند الكشف عليه في مستشفى المنيل التخصصي تبين أن نوع الشرائح الذي استخدم لم يكن مناسبًا؛ ما أسفر عن صعوبة في حركة اليد اليسرى، وأمضى بسبب ذلك أكثر من شهر ونصف بالمستشفى، ثم أصرت إدارة المستشفى على خروجه وإبداعه السجن مجددًا"، مؤكدًا أنه كان يحتاج إلى علاج طبيعى لمدة عام، إلا أن الطبيب المسئول عن قسم العلاج الطبيعى فور علمه بأن المريض سجين سياسى أصرَّ على خروجه دون تحمل مسؤوليته.

وأشار إلى أنه في 18 فبراير 2015 تم نقله من المستشفى لسجن استقبال طره، بالرغم من حالته الصحية المتدهورة؛ حيث تم احتجازه في زنزانه صغيرة دون وجود أي شيء يصلح للنوم عليه؛ حيث كان ينام على الأرض، فضلًا عن سوء التهوية، كما رفضت إدارة السجن السماح بدخول مرتبة هوائية أو دورة مياه بدلاً من البدائي الموجود بالزنزانه، بعدما اشترتهما زوجته.

وأكد أن حالته ساءت في أوائل مايو 2015، وتبين لطبيب السجن تحرك المسامير في ذراعيه؛ مما أدى إلى تورم فيهما، وحذر الطبيب إدارة السجن من أنه سيصاب بعاهة مستديمة إذا لم يتم نقله لمستشفى تخصصي لإجراء جراحة، وخاطب طبيب السجن المستشفى التي حددت له موعد في مايو لإجراء الجراحة، لكن مصلحة السجون رفضت نقله، ولم تحوله لمستشفى السجن، كما رفضت مجددًا نقله للمستشفى التخصصي في يونيو لإجراء الجراحة؛ ما أدى إلى تفاقم الورم في يده اليسرى وتورم في اليمنى مع آلام مستمرة في الذراعين وعدم القدرة على النوم، وحذر الأطباء من استمرار هذا الوضع الذي قد يتطور إلى عرغرنا قد تودي بحياته.